

مشاركة أكاديمية العوسج / مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

إعداد وتقديم : رجاء الشلبي / رئيس وحدة اللغة العربية

نوع المشاركة : خبرة شخصية

عنوان المشاركة: استراتيجيات الطلاقة في القراءة للطلاب ذوي التحديات الأكاديمية من خلال التعليم

المباشر

تعد القراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعا . ومن حق أطفالنا علينا أن نوفر لهم حياة كريمة ملؤها الإيمان والثقة والقوة ولا يتأتى ذلك إلا بالعلم ، والقراءة إحدى وسائله المثمرة وحيث إن تعليم الكتابة مرتبط بتعليم القراءة ففي أثناء تعرف الطفل على الكلمات والجمل يبدو ميله واضحا إلى رسم الكلمات التي يقرأها ، والقراءة تتطلب كتابة وتعليم الأولى أساس في تعليم الثانية .

ولهذا كانت هذه المشاركة موجهة إلى معلمي تلاميذ الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية وإلى الأباء والأمهات الذين يؤمنون برسالتهم في ضرورة تفهم رسالة المدرسة وتعرف أساليب العمل بها كأساس للتعاون المثمر معها في تربية النشء وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لتعلم القراءة وترغيبهم في دخول المدرسة بعد إعدادهم في البيت أو رياض الأطفال ، إضافة إلى إحاطة الطلاب ذوي التحديات الأكاديمية بمزيد من الاهتمام والرعاية .

وهنا ، اهتمت أكاديمية العوسج التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بمعالجة الصعوبات القرائية لدى الطلاب ذوي التحديات الأكاديمية في مادة اللغة العربية ، وتجدر الإشارة إلى أننا قمنا بتطوير العديد من البرامج والأدوات لمواجهة التحديات التي واجهت القسم ابتداء من اختيار الطريقة الأمثل والمناسبة في تدريس هذه الفئة (الطريقة التحليلية الصوتية) ، مرورا بتطوير الاختبارات للوقوف عند احتياجات الطلاب ونقاط قوتهم ، ومن ثم تطوير برنامج التأسيس الذي يعتمد على التعليم الموضح والمباشر ليسهل سد الفجوة في تعليم هؤلاء الطلاب وتجهيزهم للقراءة ومهاجمة المفردات بثقة ، وانتهاء بتبني وتطوير عدد من الاستراتيجيات التي تعمل على تطوير الطلاقة في القراءة لتصبح عملية ميكانيكية أوتوماتيكية مع التركيز على استراتيجيات الاستيعاب القرائي وتطوير المفردات . ولم ننس طبعاً مهارة

الكتابة ، حيث قمنا بتبني استراتيجيات المربعات الأربعة لتحسين الكتابة مما كان له الأثر الكبير في تقدم وتطور مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية بشكل متكامل .

سأركز خلال المشاركة بإذن الله ، على استراتيجيات الطلاقة في القراءة وخطواتها التفصيلية وتدريب المهتمين عليها ، ومن هذه الاستراتيجيات : عدد المفردات المقروءة خلال دقيقة – القراءة المزدوجة – والاستماع أثناء القراءة. وسيصاحب هذا العرض أيضا مجموعة متنوعة من أنشطة القراءة المشوقة لتحبيب الطلاب بالقراءة وجعلهم يقبلون عليها بهمة وثبات خاصة طلاب المدارس العالمية والأجنبية .